

الى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

آثار الفيضانات على القطاع الفلاحي بمنطقة الغرب والوكوس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم؛

عرفت منطقتا اللوكوس والغرب ارتفاعا كبيرا في منسوب مياه نهر اللوكوس ونهر سبو بفعل التساقطات المطرية الغزيرة والظروف المناخية الاستثنائية، والتي تفاقت بسبب تفريغ جزء كبير من حقينة سد الوحدة وسد وادي المخازن في مصبهما، وهي مناسبة ننوه من خلالها بالتدخلات الاستباقية النوعية التي قامت بها السلطات العمومية مشكورة، بتنسيق مع القوات المسلحة الملكية والدرك الملكي والقوات المساعدة ومصالح الوقاية المدنية والأرصاد الجوية، والتي مكنت بلادنا من تفادي كارثة بشرية محققة.

ورغم الجهود المبذولة على هذا المستوى بكل من أقاليم العرائش، سيدي قاسم، سيدي سليمان والقنيطرة، إلا أن حجم الامطار التي عرفتها عالية هذه الأقاليم لم تترك الفرصة لتفادي حجم الأضرار المادية الجسيمة الناتجة عن غمر المياه لمساحات فلاحية واسعة، وما ترتب عن ذلك من جرف عدد كبير من رؤوس الأبقار والأغنام والدواجن، وأدى عمليا إلى القضاء على فرص انقاذ بعض الزراعات الشتوية والأشجار المثمرة، وهي وضعية ستترتب عنها، من دون شك، تداعيات اجتماعية واقتصادية على السكان، ونعرب عن تضامننا الكامل مع الساكنة المتضررة.

وفي انتظار إجراء تقييم شامل لهذه الأزمة، وكشف آثارها على المنطقة وعلى ساكنتها، فإن التفكير يجب أن ينصب منذ اللحظة على بلورة برنامج شمولي يقوم على مواكبة المواطنين والمواطنات الذي تم إجلاؤهم وتأمين عودتهم إلى بيوتهم، وجرّد الخسائر الناجمة عن هذه الظرفية المناخية الاستثنائية، وإقرار طبيعة المبادرات التي يتعين القيام بها لتعويض السكان عما لحقهم من أضرار مادية.

على ضوء هذه الوضعية الاستثنائية، نسالكم، السيد الوزير المحترم، عن ملامح الخطة التي أنتم بصدد رسمها وبلورة تفاصيلها من أجل تجاوز مخلفات الفيضانات التي عرفت أقاليم العرائش، سيدي قاسم، سيدي سليمان والقنيطرة، ومساعدة المتضررين فيها على تجاوز هؤل الكارثة، من خلال صرف التعويضات اللازمة لهم عن الخسائر التي مست أراضيهم الزراعية ومواشيهم، وإلغاء ديونهم تجاه الدولة والبنوك؟

وتفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

نادية تهامي